

الوحدة الرابعة: علم البديع

- وضع المقصود بعلم البديع : هو علم تعرف به جوه تحسين الكلام وتزيينه
- يقسم علم البديع إلى قسمين اذكرهما:
- ١. لفظي: يكون التحسين فيه راجعا للفظ
- ٢. معنوي: يكون التحسين فيه راجعا للمعنى

أولاً: المحسنات اللفظية

من أشهر المحسنات اللفظية: الجناس والسجع ورد العجز على الصدر.

١. الجناس :

- وضع المقصود بالجناس وهو توافق اللفظين في النطق ، مع اختلافهما في المعنى .
- الجناس نوعان
- ١. الجناس التام: إذا كان اللفظان متوافقين في: الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها، ومختلفين في المعنى
- قال تعالى: " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة " ساعة الأولى تعني يوم القيامة و "ساعة" الثانية تعني الجزء من الزمن.
- ارعَ الجارولو جارا.
- والأول اسم بمعنى المجاور في السكن، والثاني فعل بمعنى ظلم.
- إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدّعوا صدور العوالي في صدور الكتائب
- " صدور" لها معنيان مختلفان، الأول أعالي الرماح، والآخر نحور الأعداء،
- قالت امرأة مُحتاجة تصف أحد المحسنين إليها بعد وفاته: "كان ذا هبة فأمواله ذاهبة".
- ذاهبة " صاحب عطاء، و"ذاهبة" زائلة.

٢. الجناس الناقص

- تكون الكلمتان المختلفتان في المعنى متفقتين في أغلب الأمور الأربعة (العدد/الشكل/الترتيب/النوع).
- أ. الاختلاف في النوع مثل: قال تعالى: "وجئتك من سيأ بنياً عظيم"
 - ب. الاختلاف في العدد مثل: سور بلادي عالٍ تحميه نسور الوطن.
 - ج. الاختلاف في الترتيب مثل: رحم الله امرأ أمسك ما بين فكّيه وأطلق ما بين كفيه.
 - د. الاختلاف في الشكل (الحركات) مثل: اتعظت بالعبرة فنزلت من عيني عبّرة.

- ما فائدة الجناس؟ يُضفي جمالاً إيقاعياً يجعل المتلقي أكثر قبولا وأكثر استحسانا للمعنى الذي أرادته المتكلم، مثل
- يا ويح قلبي من دواعي الهوى إذ رحل الجيران عند الغروب
- أتبعهم طرقي وقد أزمعوا ودمع عيني كَفَيْض الغروب
- فتكرار كلمة "الغروب" يُضفي على الكلام نوعاً من الإيقاع الموسيقي الذي له أثر واضح في نفس المتلقي.

فائدة

- يكون الجناس بين لفظين متجاورين في بيت شعر أو بيتين أو في جملة أو جملتين، وكلما كانا متقاربين كان إيقاعهما أطرب للسمع من تباعدهما.
- يتفق اللفظان المتجانسان في البنية الأصلية، ولا يتأثران بما يتصل بهما، مثل "أل" التعريف، والضمائر، ولكن يؤخذ الضمير بالحسبان إذا ورد الجناس بين أكثر من لفظين كقولهم: كنتُ أطمع في تجريبك ومطايا الجهل تجري بك.
- لا يتأثر نوع الجناس بالحركات الإعرابية، ويُنظر إلى الحركات الداخلية في بنية الكلمة فقط، فالجناس في قول إحداهنّ تصف صديقتها: صديقتي وعدُّ تفي بكل وعدٍ قطعته. فهذا جناس تام لأن الاختلاف جاء في الحركات الإعرابية مما لا علاقة له ببنية الكلمة.

تدريب

١. حدد لفظي الجناس التام في كل مما يأتي:

أ. قال تعالى: " يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار* يقرب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار"

ب. قال أحد الحكماء في ذم التكبر: " من زاد في التّيه لا يُعذر في التّيه "

ج. يا إخوتي قد بانت النُّجُبُ وَجَبَ الفؤاد وكان لا يَجِبُ

فارقتكم وبقيتُ بعدكم ما هكذا كان الذي يَجِبُ

أ. الأبصار / الأبصار. ب. التيه / التيه. ج. يجب / يجب

٢. حدد لفظي الجناس غير التام مبينا سبب عدم تمامه:

أ. قال تعالى حكاية عن هارون يخاطب موسى، عليهما السلام: " إنّي خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي "

ب. قال صلى الله عليه وسلم: " اللهم حسنت خَلْقِي فحسن خُلُقِي "

ج. قال الهباء زهير: أشكو وأشكر وأشكر فعله

د. جاء في الخبر: المؤمنون هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ.

هـ. قال أبو فراس الحمداني مادحا:

و. من بجر جودك أَعْتَرَفُ وبفضل علمك أَعْتَرَفُ

أ. بين / بني (الاختلاف في ترتيب الحروف). ب. خَلَقُ / خُلُقُ (الاختلاف في الحركات).

ج. أشكو / أشكر (الاختلاف في نوع الحروف) شاكٍ / شاكِر (الاختلاف في عدد الحروف)

د. هين / لين (الاختلاف في نوع الحروف) هـ. أَعْتَرَفُ / أَعْتَرَفُ (الاختلاف في نوع الحروف)

٣. ميز الجناس التام من الجناس غير التام في كل مما يأتي، موضحاً إجابتك.
- أ. قال تعالى: " وإِنَّهٗ على ذلِكَ لشَهِيدٌ * وإِنَّهٗ لَخيرٌ لشَديدٌ "
- ب. قال صلى الله عليه وسلم: " اللهم، استرِعروا اتنا وآمن رعاتنا "
- ج. الأردنيون رَوَوْا قصص شہامتهم عَبْرَ الأجيال، وَرَوَوْا أَرْضَهُم بدماءِ الحَبِّ والإيثار.
- د. يُقال في المدح: يسخو بمَوْجُوده ويسمو عند جودِهِ.
- هـ. فالحُسْنُ يظهر في شَيئين رَوْنَقُهُ بيت من الشِّعر أو بيت من الشِّعرِ
- و. لا تُعْرَضَنَّ على الر ما لم تكن بالغت في تهذيها
- ز. لا تُعْرَضَنَّ على الرواة قصيدةً فإذا عرَضتَ الشِّعرَ غيرَ مُهْدَبٍ عدُّوه منك وساوساً تهذي بها

- أ. شديد / شهيد (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)
- ب. عورات / روعات (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)
- ج. روى / روى (تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها وترتيبها، وحركاتها).
- د. يسخو/يسمو (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)، موجود/جود (غير تام بسبب اختلاف عدد الحروف)
- هـ. الشِّعر / الشِّعر (غير تام بسبب اختلاف الحركات).
- و. تهذيها / تهذي بها (تام بسبب الاتفاق في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

AWAZEL
LEARN 2 BE



٢. السجع:

انتهاء العبارتين بنفس الحرف.

قال أبو يوصي ابنه: يُنال النجاح بالعمل، لا بطول الأمل.

"العمل" و"الأمل" اتفقتا في الحرف الأخير، وهو "اللام".

قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ناصحاً بالتوسط في الحبّ والبغض: "لا يكن حبك كَلْفًا، ولا بُغْضُكَ تَلْفًا"

اتفقت "كلفا وتلفا" في الحرف الأخير الفاء.

■ ما الذي يشترط لحسن السجع

يُشترط أن يكون عفويا، لا يؤدي إلى التوضيحية بالمعنى.

فائدة

■ لا يُحتسب من باب السجع ما يأتي:

١. حروف المد "الألف والواو والياء" في آخر الكلمة، كما في قول أديب يصف شجرة: تضرب بجزورها في الثرى، وتُسابق

بأغصانها قِمم الذُّرا. فالسجع وقع بحرف "الراء".

٢. الهاء في آخر الكلمة إذا سبقه متحرك، كما في قول معلمة تثني على إحدى طالباتها: إنسانة بأدائها، لا بزِيَّها وثوبها.

فالسجع وقع بحرف "الباء".

تدريبات

١. وضح مواطن السجع فيما يأتي:

أ. قال صلى الله عليه وسلم: "الأرواح جنود مُجنّدة، فما تعارف منها ائتلفَ، وما تتناكرَ منها اختلف "

ب. الأردن بلد الأمن والاستقرار، وموطن النماء والازدهار.

ج. قال أبو الفتح البُستي: "ليكن إقدامك توكلًا وإحجامك تأملًا."

د. قال أحمد شوقي: "الثقة مراتب، فلا ترفع لعُليا مراتبها إلا الشريك في المرّ، المُعين على الضُرّ، الأمين على السرّ "

هـ. قال أحدهم حين زار مدينته البتراء: مرسومةٌ في الصخر وموسومةٌ بالفخر.

و. قالت أديبة بعد وفاة أمّها:

" أمّاه، لو كلُّ نساء الأرض شاخَتَ تبقين فتيّة، فقد رحلت وأنتِ في قِمة العطاء، وفي أوجِ الهباء."

أ. ائتلف، اختلف " اتفقتا في الحرف الأخير " الفاء ب. الاستقرار، الازدهار " اتفقتا في الحرف الأخير " الراء

ج. "توكلا، تأملا" اتفقتا في الحرف الأخير " اللام" د. " المر، الضر، السر " اتفقت في الحرف الأخير " الراء"

هـ. الصخر، الفجر " اتفقتا في الحرف الأخير " الراء و. " العطاء، الهباء " اتفقتا في الحرف الأخير " الهمزة "

٢. قال العماد الأصفهاني في وصف حال الكتاب :

" إني رأيت أنه لا يكتبُ إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيدَ كذا لكان يُستحسن ، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل ، ولو تُرك هذا المكان كان أجمل . هذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النَّقصِ على جُملة البشر "

أ. ما العبرة التي تستنتجها من النص؟

ب. ورد في النص تركيبان متفقان في آخر كل منهما، ولا يُعد ذلك سجعا، حددهما مبيناً سبب عدم عددهما مسجوعين.

أ. عمل الإنسان يبقى منقوصاً لا يصل إلى الكمال ، وكلما نظر فيه صاحبه وجد فيه مجالاً للتحسين.

ب.. التركيبان هما " لا يكتبُ إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده " وهما غير مسجوعين ؛ لأن الهاء في آخر الكلمة إذا سبقها متحرك لا تحسب في باب السجع .

٣. قال ابن حبيب الحلبي يصف سفينة:

" يا لها من سفينة ، ذات دُسرٍ وألواح ، تجري مع الرياح ، وتطير بغير جناح ، تخوض وتلعب ، وتردُّ ولا تشرب ، لها قلاع كالقلاع ، وشرع يحجب الشُعاع "

أ. وضح مواطن السجع في النص السابق.

ب. استخراج من النص مثلاً على الجنس التام ، ثم وضح.

أ. " ألواح ، الرياح ، جناح " اتفقت التراكيب في الحرف الأخير " الحاء "

" تلعب ، تشرب " اتفقتا في الحرف الأخير " الباء "

" القلاع ، الشعاع " اتفقتا في الحرف الأخير " العين "

ب.. قلاع / قلاع



٣. رد العجز على الصدر (التصدير)

أن يأتي أحد اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في النثر آخر العبارة والآخر في أولها ، وأما في الشعر فهو أن يأتي أحد اللفظين في آخر البيت والآخر في أي موضع قبله .

- قال تعالى : " وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب "
- الحيلة ترك الحيلة .
- ضرائب أبدعتها في السَّماح
- أحنُّ إلى بغداد شوقاً وإنما
- ألا انهض وسر في سبيل الحياة
- نادتهمُ الأرض فامتدوا بها شجراً
- وأوجبوا لنداء الأرض ما وجبوا
- فلسنا نرى لك فيها ضربياً
- أحنُّ إلى إلفِ بها لي شائق
- فمن نام لم تنتظره الحياة

الأسئلة

١. وضح ردَّ العجز على الصدر في كل مما يأتي :
 - أ. قال تعالى حكاية عن نوح - عليه السلام - يدعوا قومه : " استغفروا ربكم إنه كان غفّاراً " .
 - ب. قيل : الشَّعر مَنبَعه الفكرة والشُّعور .
 - ج. قال أحد السَّيَّاح العرب يصف زيارته إلى الأردن : آثاره وشعبه تركا في نفسي جميل الأثر .
 - د. أقول لصاحبي والعيسُ تهوي
 - تمتّع من شميم عرار نجد
 - هـ. ولكنني في ذا الزمان وأهله
 - و. ناحت الأرض على أربابها

- أ. غفاراً / استغفروا
- ب. الشعور / الشعر
- ج. الأثر / آثاره
- د. عرار / عرار
- هـ. غرائب / غريب
- و. النواحا / ناحت

٢. قال أسامة بن منقذ راثياً قومه بعد الزلزال الذي أصاب بلاد الشام :

حمائم الأيِّك ، هَبَّجُنَّ أشجاناً

فليبيك أصدقنا بثاً وأشجاناً

كم ذا الحنين على مرِّ السنين أمّا

أفادكُنَّ قديم العهد نسيانا؟

هل ذا العويلُ على غير الهديل وهل

فقيديكُنَّ أعزُّ الخلق فقُدانا؟

أ. ما الذي أثار حزن الشاعر وهبَّجَ مشاعره ، كما ورد في الأبيات؟

ب. بين مواضع ردَّ العجز على الصدر في الأبيات .

- أ. صوت الحمام (هديلها)
- ب: أشجاناً / أشجاناً : فقُدانا / فقيديكُنَّ،

٣. اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عمّا يليه من أسئلة :

قال عبد الله بن شدّاد موصياً ولده :

" أي بُنيّ ، كُنْ جواداً بالمالِ في مَوْضِعِ الحَقِّ ، بخيلاً بالأَسْرارِ عن جميع الخَلْقِ ، فإنَّ أَحْمَدَ جُودِ المرءِ الإنْفاقِ في وجهِ البِرِّ ، وإنَّ أَحْمَدَ البِخْلِ الضَّنُّ بمكتومِ السِّرِّ "

أ. وضح مواطن السجع في النص .

ب. ورد مُحَسِّن لفظيٍّ بدعيٍّ غير السَّجْع ، بيّنه .

أ. اتفقت الكلمتان الأخيرتان " الحق ، الخلق " في التركيبين في الحرف الأخير " القاف "

اتفقت الكلمتان الأخيرتان " البر ، السر " في التركيبين في الحرف الأخير " الراء "

ب. (البرِّ / السِّرِّ) جناس غير تام (الاختلاف في نوع الحروف)

٤. حدِّد المحسّنات اللفظية في كل مما يأتي :

أ. قال عليه الصلاة والسلام : " الخير معقودٌ بنواصي الخيل إلى يوم القيامة "

ب. قال محمد رضا الشبيبيّ :

يُقَيِّضُ اللهُ رِزْقاً غَيْرَ مُحْتَسَبٍ إذا مضى عملٌ في الله مُحْتَسَبٍ

ج. يُقال : " إذا أرذت أن تطاع ، فأطلب المُستطاع "

أ. الجناس غير التام (الخير / الخيل)

ب. الجناس التام (محتسب / محتسب)

رد العجز على الصدر (محتسب / محتسب)

ج. الجناس غير التام (تطاع / المستطاع)

٥. اكتب فقرة من إنشائك تتضمن اثنين من المحسّنات اللفظية التي وردت معك.

٥. يترك حرية التعبير للطالب.



وهي التي يكون فيها التحسين راجعا إلى المعنى ، ومنها : الطباق والمقابلة والتورية .

١. الطباق

هو الجمع بين متضادتين في المعنى.

▪ قال تعالى : " وتحسبهم أيقاظا وهم رقود " .

جمعتُ بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد ، وهما "أيقاظا ، ورقود " .

▪ قال البحري : فلو فهم الناس التلاقي وحسنه لَحُبِّبَ من أجل التلاقي التَّفَرُّق

جمع بين كلمتين متضادتين في المعنى في نفس السياق ، وهما "التلاقي ، والتفرق " .

▪ نوعا الطباق:

١. طباق الإيجاب : وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى .

قال البحري : أخفي هوى لك في الضلوع وأظهر وألأم في كمدٍ عليك وأعذر

"أخفي وأظهر" / "ألأم و أعذر" ، وقد وقع هنا بصورة مباشرة في كل مرة باستخدام كلمتين متضادتين في المعنى .

٢. طباق السلب : وهو ما يقع بين فعلين من أصل واحد ، أحدهما مثبت ، الآخر منفي ، أو أحدهما في صيغة الأمر

والآخر في صيغة النهي .

قال الله تعالى : "فلا تخشوا الناس واخشون " .

قال جرير متغزلا :

بان الخليط ولو طُوِّعَتْ ما بانا وقطَّعوا من جبال الوصل أقرانا

وقع الطباق هنا بين فعلين من أصل واحد ، جاء الأول في صيغة النهي "فلا تخشوا" ، والآخر في صيغة الأمر "واخشون"

▪ ما فائدة الطباق :

إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع بتوظيف الكلمات المتضادة .

فائدة :

قد يأتي الطباق بين اسمين أو بين فعلين - كما سبق - وقد يأتي بين فعل واسم ، أو بين حرفين ، ومنه :

قال تعالى : "لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت " .

فقد وقع الطباق بين حرف الجر "اللام" في لفظ "لها" ، وحرف الجر "على" في لفظ "عليها" .

قال المعري : فيا موت زُرْ إنَّ الحياة ذميمة ويا نفسُ جدِّي إن دهرك هازل

فقد وقع الطباق بين فعل الأمر "جدِّي" والاسم "هازل" .

١. بيِّن الطَّباق في كل مما يأتي :

٢. قال تعالى: "قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث"
٣. قال ابن خفاجة مادحاً: ووراء أستاذ الدُّجى مُتَمَلِّمٌ
٤. قال المتنبي في مدح سيف الدولة: ولستَ مليكاً هازماً لنظيره
٥. قال سميح القاسم مخاطباً العدو الصهيوني:
٦. يموت منا الطفلُ والشيخُ ولا يستسلمُ
٧. احرصْ على أن تشجّع فريقك وهو خاسرٌ كما تشجّعهُ وهو فائزٌ.

الإجابات:

١. الخبيث / الطيب ، ٢. يُمْنى / يسار ، ٣. التَّوْحِيدُ / الشَّرْكَ ،
٤. الطِّفْلُ / الشَّيْخُ ، ٥. ، خاسر / فائز ،

١. بيّن الطّباق ونوعه في كلّ مما يأتي :

أ. قال تعالى: (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين).

ب. قال تعالى: " ألم يجدك يتيماً فأوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى "

ج. قال سعيد عَقْلُ: أُرْدُنُ أَرْضَ الْعِزْمِ أَغْنِيَةَ الظُّبَا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا

د. قال حافظ إبراهيم في تحية الشّام: متى أرى الشّرقَ أذناه وأبعدهُ عن مَطْمَعِ الْغَرْبِ فِيهِ غَيْرِ وَسْنَانِ

التَّيْلُ وَهُوَ إِلَى الْأُرْدَنِ فِي شَغَفٍ يَهْدِي إِلَى بَرْدَى أَشْوَاقٍ وَلِهَانِ

هـ. قال طاهر زَمْخَشَرِي: أبكي وأضحكُ والحالاتُ واحدةٌ أَطْوِي عَلَيْهَا فُوَادَا شَفَّهَ الْأَلْمُ

فإن رأيت دموعي وهي ضاحكةٌ فَالْدَمْعُ مِنْ زَحْمَةِ الْأَلَامِ يَبْتَسِمُ

و. قال البحري: وأراكِ خُنْتِ عَلَى النَّوَى مِنْ لَمْ يَخُنْ عَهْدَ الْهَوَى ، وَهَجَرْتِ مَنْ لَا يَهْجُرُ

ز. قال عليّ بن محمّد الإياديّ يصفُ أسطولاً: دَهْمَاءُ قَدْ لَبَسَتْ ثِيَابَ تَصْنَعُ تَسْبِي الْعُقُولِ عَلَى ثِيَابِ تَرْهَبُ

ح. قال قيس بن الملوّح: على أنّي راضٍ بأن أحملَ الهوى وَأَخْلَصُ مِنْهُ لَا عَلِيَّ وَلَا لِيَا

٢. ضع كل زوج من الكلمات الآتية في جملة لتكون طباقاً (اتسع / ضاق) ، (مؤنس / موحش)

الإجابات:

أ. لا تخافوهم / خافون طباق السلب . ب. ضال / هدى ، طباق الإيجاب عائل / أغنى طباق الإيجاب

ج. نبا / ما نبا . طباق السلب د. أدنى / أبعده . طباق الإيجاب .

هـ. أبكي / أضحك . طباق الإيجاب و. خنت / لم يخن . طباق السلب. هجرت / لا يهجر . طباق السلب

ز. تصنّع / ترهّب. طباق الإيجاب ح. أحمل / أخلص . طباق الإيجاب عليّ / ليا . . طباق الإيجاب

هو أن يؤتى بكلمتين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابلهما على الترتيب .

كدر الجماعة خير من صفو الفرقة .

فقد جاءت كلمتي "كدر والجماعة" ، ثم أتى بكلمتين تقابلانها في المعنى على الترتيب ، هما "صفو و الفرقة" .

قال مدير إحدى المدارس يُبَيِّنُ الخريجين والخريجات : استقبلناكم أمس صغارا ، وودعناكم اليوم كبارا .

"استقبلناكم و أمس و صغارا" ثم جاءت كلمات متضادة معها في المعنى على الترتيب ، "ودّعناكم و اليوم وكبارا" .

الفرق بين الطباق والمقابلة : هو في عدد الكلمات المتقابلة ، ففي الطباق يكون التقابل بين كلمة وأخرى ، أما في المقابلة

فيكون بين كلمتين أو أكثر وبين كلمتين أخريين أو أكثر .

فائدة المقابلة : لتحسين المعنى وتوضيحه وتعميقه وتمكينه في نفس السامع أو المتلقي .

فائدة :

تقع المقابلة بين اسمين أو بين فعلين - كما سبق - ، وبين فعل واسم ، وبين حرفين ، ومنه :

الخفاش يظهر ليلا ، لكنه مختفٍ نهارا .

فقد وقعت المقابلة بين الفعل "يظهر" والاسم "مختفٍ" ، والاسمين "نهارا وليلا" .

كما أن لك حقوق ، فإنّ عليك واجبات .

فقد وقعت المقابلة بين حرفين : "اللام" في "لك" و "على" في "عليك" ، والاسمين "حقوق وواجبات" .

١ . بين المقابلة في ما يأتي :

أ. قال تعالى : "ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث"

ب. قال صلى الله عليه وسلم : "إنّ من النّاس مفاتيح للخير مغاليق للشر"

ج. بإحسانك إلى النّاس تزيد محبتك وتقلل مبغضيك .

د. قال جرير : وبأسط خير فيكم بيمينه وقابض شرّ عنكم بشماله

هـ. قال المتنبي : أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثي وبياض الصّبح يُغري بي

و. قال رجلٌ يصف آخر : ليس له صديق في السرّ ، ولا عدو في العلن .

"ويحل لهم الطيبات" ، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "ويحرم عليهم" "الخبائث" .

"مفاتيح الخير" ، ثم جاء كلمتان تقابلانها في المعنى على الترتيب "مغاليق الشر"

"تزيد" "محبك" ، ثم جاء كلمتان تقابلانها في المعنى على الترتيب "تقلل" "مبغضيك"

"بأسط / خير / فيكم / بيمينه ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب قابض " شر " عنكم " بشماله

" أزورهم " وسواد " الليل " ، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب " وأنثي " وبياض " الصّبح "

" صديق " " السر " ، ثم جاء كلمتان تقابلانها في المعنى على الترتيب " عدو " " العلن .

٢ . ميّز الطباق من المقابلة في ما يأتي ، مع بيان السبب :

أ. قال تعالى: " فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى "

ب. قال صلى الله عليه وسلم: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وأن الكذب ريبة".

ج. قال بشارة الخوري: وخيرُ الناسِ ذو حِسبٍ قديمٍ أقام لنفسه حَسبًا جديدًا

د. قال ابن المعتز: ربَّ أمرٍ تتَّقِيه جراً أمراً ترْتَجِيه

خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه

ه. قال عبد المنعم الرفاعي: عمّانُ يا حلمَ فجرٍ لآخِ واحتجبا عفواً إذا مَحَتِ الأيَّامُ ما كُتِبَا

و. قال صالح بن عبد القدوس: بقي الذين إذا يقولوا يكذبوا ومضى الذين إذا يقولوا يصدقوا

أ. جاء في الجملة أربع كلمات " أعطى " " اتقى " " صدق " " ليسرى " ، ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب " بخل " " استغنى " " كذب " " للعسرى " . مقابلة .

ب. يريبك/ لا يريبك : فعلان من أصل واحد، متضادان في المعنى، الأول مُثبت والثاني منفي . طباق جاء في الحديث كلمتان " صدق " " طمأنينة " ، ثم جاء كلمتان تقبلانهما في المعنى على الترتيب " كذب " " ريبة " . مقابلة

ج. قديم / جديد، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق

د. تتقّيه / ترتجيه ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . طباق

ه. جاء في البيت ثلاث كلمات " خفي " " المحبوب " " منه " ، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب " بدا " " المكروه " " فيه " . مقابلة .

هـ. لاح/احتجبا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق

محت/كتبا. كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق

و.. جاء في البيت كلمتان " بقي " " يكذبوا " ، ثم جاء كلمتان تقبلانهما في المعنى على الترتيب " مضى " " يصدقوا " . مقابلة

اشرح قول محمد بن عمران الطلحي الآتي حين اتهمه أحدُهم بالبخل ، ثم بيّن ما وقع فيه من مُحسِن معنويّ :
ما أجمدُ في حقِّ ولا أذوبُ في باطلٍ

المقصود أنه يُقبل على الإنفاق في وجوه الخير والحق، أما في وجوه الباطل فيمتنع.

جاء في القول كلمتان " أجمد " " حق " ، ثم جاء كلمتان تقبلانهما على الترتيب " أذوب " " باطل " . مقابلة

بين لماذا يعد كل مما يأتي مثلاً على الطباق لا المقابلة:

قال صل الله عليه وسلم: "اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرتُ ، وما أسررتُ وما أعلنتُ ، وما أنت أعلمُ به مني ، أنت المُقدِّمُ وأنت المُؤخِّرُ ، وأنت على كل شيءٍ قدير." .

قال الشاعر: فليتك تحلو والحياة مريرةً وليتك ترضى والأنام غضابٌ

- أ. يعد الحديث الشريف مثلاً على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كل مره بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (قدمت/أخرت)، (أسررت/أعلنت)، (مقدم/مؤخر)، ولم يؤت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب، فمثلاً كلمة (قدمت) لا تقابلها في المعنى كلمة (أسررت) وهكذا .
- ب. يعد البيت مثلاً على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كل مره بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (تحلو/مريرة)، (ترضى/غضاب)، ولم يؤت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب ، فمثلاً كلمة (تحلو) لا تقابلها في المعنى كلمة (ترضى) وهكذا.

٢. التورية

استعمال كلمة بمعنيين ؛ معنى قريب يسرع إلى الذهن ، ولا يكون مقصودا ، ومعنى بعيد ، وهو المقصود بدلالة السياق

- وربوع كم وجدنا طيبها حين ضاع الشئح فيما والخزامى

"ضاع" تحمل معنيان : معنى قريب وهو (الضياع) يُسرع إلى الذهن لورود كلمة "وجدنا" وهو غير مقصود ، ومعنى بعيد وهو (فاح وانتشرت رائحته) ، وهو المقصود بدلالة السياق .

- ووادٍ حكي الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تبكي على صخر

كلمة "صخر" تحمل معنيين : معنى قريب وهو (صخر أخو الخنساء) لورود كلمة "الخنساء" التي اشتهرت برثاء أخمها صخر وهذا المعنى غير مراد ، ومعنى بعيد وهو (صخر الوادي) وهو المقصود بدلالة السياق . وكذلك كلمة "عينان" تحمل معنيين .

- لله إن الشَّهد يوم فرأهم ما لذَّ لي ، فالصبر كيف يطيب ؟

فكلمة "الصبر" تحمل معنيين : معنى قريب وهو (نبات الصبر) يسرع إلى ذهن المتلقي لورود كلمة "الشهد" وهو غير مقصود ، ومعنى بعيد وهو (تحمل المشقة) وهو المعنى المقصود بدلالة السياق .

✓ فائدة التورية : تحفّز انتباه المتلقي وتشدّه إلى المعنى الغامض المقصود إلى الكلام .

بين التورية في ما تحته خط في كل مثال من الأمثلة الآتية .

قال ابن نباتة: والنَّهْر يشبه مِبْرَدًا	فلأجلِ ذَا يجلو الصِّدَا
قال ابن مَكْنَس في الغزل: وَلِي من اللَّحْظ سَهْمَا	به نموت ونَبِلَا
قال نصير الدين الحمّامي: أبياتُ شَعْرِكَ كالفُصُورِ	ولا قُصُورِهَا يَعْوُق
ومن العجائب لفظها	حرُّومعناها رقيق
قال الشاعر: الطيرُ تقرأ والغديرُ صحيفةً	والريحُ تكتبُ والسحابُ يُنْقِطُ

- أ. تحتمل كلمة (الصِّدَا) في البيت معنيين : معني قريباً يسرع إلى الذهن وهو (صدأ الحديد) لوجود كلمة (مبرد)، وهو غير مقصود، ومعني بعيداً وهو (العطش)، وهو المقصود بدلالة السياق.
- ب. تحتمل كلمة (نبلا) في البيت معنيين: معني قريباً يسرع إلى الذهن، وهو (السهم) لوجود كلمة (سهما)، وهو غير مقصود. ومعني بعيداً هو (نفسي ونهلك)، وهو المقصود بدلالة السياق.
- ج. تحتمل كلمة (رقيق) في البيت معنيين : معني قريباً يسرع إلى الذهن وهو (العبد) لوجود كلمة (حرّ)، وهو غير مقصود. ومعني بعيداً هو (العذب والسلس)، وهو المقصود بدلالة السياق .
- د. تحتمل كلمه (يُنْقِطُ) في البيت معنيين : معني قريب إلى الذهن وهو (نقط الحروف) لوجود كلمة (تكتب)، وهو غير مقصود. ومعني بعيد (هو إنزال نقاط المطر)، وهو المقصود بدلالة السياق .

وضح المحسنات البديعية في كل مما يأتي :

قال تعالى في الذين كرهوا الجهاد وتخلفوا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " فليضحكوا قليلاً وليبكون كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون " .

قال صلى الله عليه وسلم : " رحمَ الله عبداً قال فغنم، أو سكتَ فسليم "

قال ابن ظاهر:

شكراً لنسمة أرضكم كم بلغت عني تحية

لا غرؤ أن حفظت أحاديث الهوى فهي الذكوية

قال أبو العلاء المعري مُتَغَزِّلاً: لغيري زكاةٌ من جَمالٍ فإن تكنُ زكاةُ جَمالٍ فاذكري ابنَ سبيل

أ. " يضحكوا قليلاً" جاءت كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب " يبكون كثيراً". مقابلة .

ب. قال / سكت : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد .طباق إيجاب

اتفقت الكلمتان الأخيرتان " غنم ، سلم" في التركيبين في الحرف الأخير " الميم". السجع

ج. تحتمل كلمه (الذكوية)، معنيين: معني قريب يسرع إلى الذهن وهو (المتميزة) لوجود (حفظت أحاديث الهوى)، وهو غير مقصود . ومعني بعيداً هو (التي تحمل الروائح الطيبة)، وهو المقصود بدلالة السياق. تورية

د. جمال/جمال (جناس غير تام بسبب اختلاف الحركات)

الوحدة الخامسة: النقد الأدبي في العصر الحديث

المناهج النقدية في العصر الحديث

- **وضح المقصود بالمنهج النقدي** طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يتبعها الناقد في قراءة النص الأدبي وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبنيته الشكلية والجمالية، وكل ما يتصل به.
- ومن هذه المناهج: التاريخي، والاجتماعي، والنيوي.

أولاً: المنهج التاريخي

- **وضح المقصود بالمنهج التاريخي** هو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متخذاً منها وسيلة لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته.
- **بم يؤمن أتباع المنهج التاريخي**
 ١. يؤمنون بأن الأديب ابن بيئته وزمانه،
 ٢. يؤمنون بأن الأدب نتاج ظروف: سياسية، واجتماعية، وثقافية، يتأثر بها ويؤثر فيها، ومن ثم،
- ما المؤثرات التي يتكئ عليها نقاد المنهج التاريخي في دراسة النصوص الأدبية وتحليلها. (ش ٢٠١٨) / (ص ٢٠١٩)
 ١. العرق
 ٢. البيئة أو المكان أو الوسط
 ٣. الزمان أو العصر
- ما المقصود بالعرق (ص ٢٠١٨)
- الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من جنس معين التي تترك أثرها في النص.
- ما المقصود بالبيئة أو المكان أو الوسط
- الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النص الأدبي.
- ما المقصود بالزمان أو العصر،
- مجموعة الظروف: السياسية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، التي من شأنها أن تترك آثارها في النص الأدبي.
- من أبرز من اتكأ على المنهج التاريخي في دراسة الأدب العربي القديم طه حسين ومن ذلك مثلاً كتابه "تجديد ذكرى أبي العلاء".
- كيف طبق طه حسين المنهج التاريخي في كتابه "تجديد ذكرى أبي العلاء"

خصّص باباً منه درس فيه زمان أبي العلاء، والمكان الذي عاش فيه، والحياة: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، في عصره، وقبيلته وأسرته ليرى أثر ذلك كله في شعره وأدبه،
- علل خصّص باباً منه درس فيه زمان أبي العلاء، والمكان الذي عاش فيه، والحياة: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، في عصره، وقبيلته وأسرته (ت ٢٠١٩) ليرى أثر ذلك كله في شعره وأدبه،

الكتاب هو مؤلفه المنهج

يقول طه حسين: "وأبو العلاء ثمرة من ثمرات عصره، وقد عمل على إنضاجها الزمان والمكان والحال السياسية والاجتماعية والاقتصادية".

■ ما الذي يظهر من قول طه حسين؟

أنه يتحدث عن أبي العلاء في ضوء تأثير المؤثرات الثلاثة في الأدب، إذ يُمثل أبو العلاء المعري في أدبه صورة واقعة، شكلها كل من: الزمان، والمكان، والعرق، وما يُحيط بها من متغيرات: سياسية، واجتماعية، وثقافية، وهذا يعني أنه خليطٌ من ذلك التكوين المتناسك كله، وهي النظرة التي ينشدها المنهج التاريخي.

يقول طه حسين في كتابه "في الأدب الجاهلي": والكاتبُ أو الشاعر إذا أثر من أثار الجنس والبيئة والزمان. فينبغي أن يلتمس من هذه المؤثرات، وينبغي أن يكون الغرض الصحيح من درس الأدب والبحث عن تاريخه إنما هو تحقيق هذه المؤثرات التي أحدثت الكاتب أو الشاعر، وأرغمته على أن يُصدر ما كتب أو نظم من الآثار.

وممن اتكأ على المنهج التاريخي أيضا في دراسة الأدب ونقده ناصر الدين الأسد في كتابه "خليل بيّس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين" الذي يقول فيه:

"كلّ فنّ إنما هو في بعض جوانبه ظاهرة اجتماعية، ولا يصحّ الفهم أن تولد الظاهرة الاجتماعية فجأة وتبرز في الفراغ مهما تُكنّ في ظاهرها كذلك، بل لا بد من أن تكون نتيجة لعوامل متعددة استوفت تفاعلها واستكملت أسبابها حتى أتت ثمارها".

■ يبيّن ملامح المنهج التاريخي في قول ناصر الدين الأسد في كتابه: خليل بيّس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين

تبدو ملامح المنهج التاريخي في قول ناصر الدين الأسد حين عدّ الفن الأدبي ظاهرة اجتماعية لا تولد في فراغ، بل تتأثر بعوامل متعددة. وهذا يعني أنّ النصّ الأدبي يتأثر بمحيطه الذي يعني العرق والبيئة والزمان.

- المنهج التاريخي في النقد يرتبط ارتباطاً مباشراً بين النصّ ومحيطه، ومن ثمّ، يكون النصّ هنا وثيقة تعبر عن ذلك المحيط، بل إن النصّ وفق هذا المنهج يمكن أن يستحيل وثيقة يُستعان بها عند الحاجة إلى تأكيد بعض الأفكار والحقائق التاريخية التي عاش في ظلّها الأديب.

الأسئلة

- يرى الدارسون أن المنهج التاريخي يُعنى بمدى تمثيل النصّ للمرحلة التاريخية التي عاش فيها الأديب، مع إهمال التفاوت الإبداعي بين الأدباء الذين يتحدون في الزمان والمكان، وضّح هذا القول في ضوء ما درست عن المنهج التاريخي. أي إن الأدباء الذين يتحدون في الزمان والمكان يتمايزون فقط - من وجهة نظر الناقد التاريخي - من ناحية مدى تمثيلهم للمرحلة التاريخية وتأثرهم بالظروف المحيطة: السياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة، ولا يتمايزون من الناحية الفنيّة، أي قدرة الأديب على العناية بالجانب الجمالي في النصّ وإبرازه، وهذا ربّما يعدّ خلافاً في المنهج وفي قيمة دراسته النقديّة وجدواها.

ثانيا: المنهج الاجتماعي

▪ عرف المنهج الاجتماعي (ش ٢٠١٨)

هو منهج نقدي يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

▪ بين التشابه بين المنهج الاجتماعي والتاريخي

يوجد وجه للتشابه، فقد ربط أصحاب المنهج التاريخي الإبداع الأدبي بالمجتمع بصورة ما، وكذلك المنهج الاجتماعي ربط الإبداع الأدبي بالمجتمع، وإن كان أصحاب المنهج الاجتماعي ساروا شوطاً بعيداً في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع.

▪ من المنتج الفعلي للنص عند اتباع المنهج الاجتماعي ؟

المجتمع وفق هذا المنهج يُعد كأنه المنتج الفعلي للنص، فالقارئ حاضرٌ في ذهن الأديب (علل ت ٢٠١٩) لأنه وسيلته وغايته في آن معا، أي إن الأديب يصدرُ في النص عن رؤى مجتمعه

▪ علل لما يلي أنضج المنهج الاجتماعي في النقد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات النقدية المهمة، مثل: "الفن للمجتمع"، و"الأدب الملتمزم".

لأن المجتمع وفق هذا المنهج يُعد كأنه المنتج الفعلي للنص، فالقارئ حاضرٌ في ذهن الأديب لأنه وسيلته وغايته في آن معا، أي إن الأديب يصدرُ في النص عن رؤى مجتمعه

▪ وضح المقصود بمفهوم "الأدب الملتمزم" (ص ٢٠١٨)

هو الأدب الذي يصدرُ فيه الأديب عن رؤى مجتمعه؛ فيعبر عن هموم أفراد مجتمعه وتطلعاتهم ويشاركهم تلك الهموم والتطلعات، ويسعى بجد إلى تغيير واقعهم لما هو أفضل، مستشعرا بالمسؤولية تجاه ذلك.

▪ لم يحرص النقاد في المنهج الاجتماعي على عناصر أساسية؟

ليحاولوا إبراز العلاقة بين الأدب والمجتمع،

▪ ما أبرز العناصر الأساسية التي يحرص عليها النقاد في المنهج الاجتماعي

١- وضع الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثيره بمجتمعه وتأثيره فيه.

٢- التركيز على ثلاث قضايا أساسية في مهمتهم النقدية،

▪ ما القضايا الأساسية الثلاث التي يتناولها النقاد الاجتماعيون في مهمتهم النقدية؟ (ت ٢٠١٩) / ص ٢٠١٩

أ. المحتوى الاجتماعي والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.

ب. الجمهور الذي يتلقى النص، ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في هذا الجمهور.

ج. دراسة آثار التغيرات والتطورات الاجتماعية في الأدب: أشكاله، وأنواعه، ومضامينه.

٣- ملاحظة أثر الرعاية المجتمعية في الإبداع الفني

▪ كيف تكون الرعاية المجتمعية للإبداع الفني

قد تكون من الدولة أو من الجمهور عن طريق المنتديات والمجلات، والجامعات، ودور النشر، وغيرها.

٤- مناقشة طبيعة الدولة ونظامها، من حيث حرية الأدب وازدهاره في ظل الدولة الديمقراطية، أو تراجعها وانحداراً مستواه في ظل الدولة الدكتاتورية

- بين أثر طبيعة الدولة ونظامها في الأدب من حيث ازدهاره أو تراجعها من وجهة نظر النقاد الاجتماعيين (ش ٢٠١٩) يكون ازدهار الأدب في ظل الدولة الديمقراطية، أو يتراجع وينحدر مستواه في ظل الدولة الدكتاتورية. ومن أمثلة المنهج الاجتماعي في النقد دراسة عبد المحسن طه بدر لرواية نجيب محفوظ "زقاق المدق"، إذ يقول في معرض نقده:

- "ولعل أول مظهر لعُمق رؤية الكاتب ووضوحها في رواية "زقاق المدق" أن المؤلف تنازل نسبياً عن تثبيت الطبقة بشكل نهائي".

- "ومع أن المؤلف كان حريصاً على عِزلة الزقاق عن العالم الخارجي في مدخل روايته وبداية حركتها حتى في هندسة بنائه، فقد حرص أيضاً على تأكيد اقتحام بعض مظاهر من حياة القاهرة الجديدة لعالم "زقاق المدق" وأهله".

يرى عبد المحسن طه في عبارته الأولى استحالة تثبيت الطبقة الاجتماعية؛

▪ علل يرى عبد المحسن طه استحالة تثبيت الطبقة الاجتماعية؛

لأنها لا بد من مؤشر إلى الحركة التي تساعد على تطوُّر الحياة الاجتماعية في مختلف صُورها.

الاسئلة:

١. من العناصر الأساسية التي يحرص عليها النقاد في المنهج الاجتماعي الاهتمام بالجانب الاجتماعي للأديب، وضح هذا الجانب. يحرص النقاد في المنهج الاجتماعي على الكشف عن وضع الأديب في مجتمعه، والمكانة التي يحتلها الأديب فيه، ومدى تأثيره بمجتمعه وتأثيره فيه، وأثر ذلك كله في النص الأدبي.

٢. اقرأ ما يأتي من قصيدة "سوق القرية" للشاعر عبد الوهاب البياتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تلي:

الشَّمْسُ، والحُمُرُ الهَزِيلَةُ، والدُّبَابُ

وحِذاءٌ جُنْدِيٌّ قَدِيمٌ

يَتَدَاوُلُ الأَيْدِي، وفَلَاحٌ يُحَدِّقُ في الفِرَاعِ:

"في مَطَلَعِ العَامِ الجَدِيدِ

يَدَايِ تَمْتَلِئَانِ حَتْمًا بِالنُّقُودِ

وسَأَشْتَرِي هَذَا الجِذَاءَ"

والحَاصِدُونَ المُنْتَعِبُونَ:

"زَرَعُوا، وَلَمْ نَأْكُلْ

وَنَزَعُوا، صَاغِرِينَ، فَيَأْكُلُونَ"

وبَائِعَاتُ الكَرَمِ يَجْمَعْنَ السِّلالَ:

"عَيْنَا حَبِيبِي كَوَكْبَانِ

وصَدْرُهُ وَرْدُ الرَّبِيعِ"

أ. ما المظهر الاجتماعي الذي تمثله القصيدة؟

تمثل القصيدة مظهرًا اجتماعيًا هو سوق القرية وما يدور فيه من أنشطة وأحداث.

ب. وضح الجو العام الذي يسود في القصيدة.

يسود في القصيدة جو من الفقر والشعور بالسخط والظلم والاستغلال. أما الفقر فيظهر من خلال الحذاء القديم الذي ينتقل من يد إلى يد في السوق من غير أن يستطيع أحد شراءه، وحديث الفلاح لنفسه بأنه سيشتريه في العام القادم حين يحصل على النقود. أما السخط والظلم والاستغلال فتظهر من خلال استغلال الطبقة البرجوازية للفلاحين الفقراء وظلمهم واغتصاب زرعهم وجهدهم، وسخط الفلاح على هذا الواقع، فقلب الشاعر القول المعروف: "زرعوا فأكلنا، ونزرع فيأكلون" فأصبح "زرعوا، ولم نأكل، ونزرع، صاغرين، فيأكلون"، وتظهر أيضا من خلال وصف بائعات الكرم اللواتي يغنين، وغنائهن يدل على الفرح والسرور، وهي إشارة إلى الطبقة البرجوازية التي تعيش حياة هانئة رغيدة على حساب الطبقة الكادحة.

ج. هل ترى من علاقة بين السوق والمجتمع؟ وضح إجابتك.

توجد علاقة بين السوق والمجتمع، ففي السوق تظهر طبقات المجتمع بوضوح ويمثلها: الغني والفقير، الظالم والمظلوم، والمستغل والمستغل.

د. استفد من إجابتك عن الأسئلة (أ، ب، ج) لتكتب نقداً اجتماعياً لهذه القصيدة في حدود خمسة أسطر.

صوّر الشاعر في القصيدة - من خلال اختياره مظهر السوق - مجتمعه تصويراً دقيقاً، معبراً عن مشكلاته وهمومه بأفكار واقعية، منها: الحذاء القديم وما يدل عليه من الفقر، والفلاحين الساخطين الذين يُستغلون من الطبقة البرجوازية، وبائعات الكرم وما تمثله من عيش الطبقة البرجوازية حياة هانئة رغيدة على حساب الطبقة الكادحة، أي إنّ الشاعر صدر في قصيدته عن رؤى مجتمعه وهمومه التي تُعدّ منبع إبداعه.

وللطالب أن يكتب ما يراه مناسباً على أن يظل ضمن إطار النقد الاجتماعي.



ثالثاً: المنهج البنيوي

■ وضع المقصود بالمنهج البنيوي

المنهج البنيوي منهج نقدي يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيداً عن أية عوامل أخرى خارجية، مثل العوامل: التاريخية، والاجتماعية، والثقافية.

■ كيف ينظر المنهج البنيوي للنص؟

ينظر المنهج البنيوي إلى النصّ على أنّه عالمٌ مستقلٌّ قام بذاته، ويستبعد كلّ ما هو خارجُه، والسُّلطة عنده للنصّ فهو بالنسبة إليه مُغلَقٌ ونهائيٌّ، ويُحال تفسر النصّ إلى النصّ نفسه لا إلى غيره.

وللنص في المنهج البنيوي مركزية ثابتة وحولها تدورُ تفسيراته، وله أيضاً تناسق وانسجام، وهو خاضع لنظام يضبطه،

■ علل على الناقد البنيوي البحث عن سر النص؟

ليُدرك أبعاده، وعليه فإن وظيفة النقد البنيوي تنحصر في الكشف عن أبنية النص وعلاقاته الداخلية.

■ أين تنحصر وظيفة النقد البنيوي في دراسة النصوص الأدبية؟ (ش ٢٠١٨)

في الكشف عن أبنية النص وعلاقاته الداخلية

■ للنقد البنيوي مستويات في تحليل العمل الأدبي اذكرها

١- المستوى الصوتي

٢- المستوى الصرفي

٣- المستوى المعجمي

٤- المستوى النحوي

٥- المستوى الدلالي

■ وضع المقصود بالمستوى الصوتي (ص ٢٠١٨) / (ص ٢٠١٩)

تُدرس فيه دلالات الحروف وموسيقاها من: نبر، وتنعيم، وإيقاع، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنص.

■ وضع المقصود بالمستوى الصرفي:

تُدرس فيه دلالات الصيغ الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة.

■ وضع المقصود بالمستوى المعجمي:

تُدرس فيه الكلمات لمعرفة دلالاتها اللغوية وعلاقاتها بمضمون النص.

■ وضع المقصود بالمستوى النحوي: (ت ٢٠١٩)

يُدرس فيه تأليف الجمل وتركيبها وطرائق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية.

■ وضع المقصود بالمستوى الدلالي :

يجري فيه تحليل معاني الجمل والتراكيب وتأزرها في تشكيل البنية الدلالية العامة للنص.

■ للمنهج البنيوي عدة مُنطلقات، اذكرها :

١. ضرورة التركيز على الجوهر الداخلي للعمل الأدبي، وضرورة التعامل معه من غير أي افتراضات مُسبقة،
- علل يُهاجم البنيويون المناهج التي تُعي بدراسة إطار الأدب ومحيطه وأسبابه الخارجية، ويتمونها بأنها تقع في شرك الشرح التعليلي في سعيها إلى تفسير النصوص الأدبية في ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي (ش ٢٠١٩) لأنها لا تصفُ الأثر الأدبي بالذات حين تصف العوامل الخارجية.
٢. الوقوف في التحليل البنيوي على حدود اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي فهو جوهرها.

أثر هذا المنهج في بعض الاتجاهات النقدية الحديثة كالأسلوبية البنيوية، ومن نماذجها تحليلُ الناقد موسى رابعة لقصيدة "زُهور" للشاعر أمل دُنقل، ومما جاء في القصيدة:

وسلال من الورد،

ألمحها بين إغفاءة وإفاقة

وعلى كل باقة

اسمٌ حاملها في بطاقة

تتحدثُ لي الزهراءُ الجميلةُ

إلى أعينها استعت - دهشة -

لحظة القطف،

لحظة القصف،

لحظة إعدامها في الخميعة!

تتحدث لي..

أنها سقطت من على عرشها في البساتين

ثم أفاقت على عرضها في زُجاج الدكاكين، أو بين أيدي

المُنادين،

حتى اشترتها اليدُ المُتفضلةُ العابرة

ومما جاء في معرض تحليل القصيدة ونقدها:

- "تشكل رؤيةُ هذا النص ومعالجته من خلال دهشة اللغة المتمثلة ببساطتها، فهي لغة تتسم بالوضوح، لكنه الوضوح الذي لا يُطيح بالنص أو يلغي بريقه الشعري".

■ اذكر المنهج النقدي الذي تمثله العبارة السابقة ص ٢٠١٨؟ المنهج البنيوي

- "وقد استطاع الشاعر أن يُحمّل هذا المقطع من النصّ (أي المقطع الأول) بُعداً موسيقياً، يتمثل في القافية التي جعل بناءها مُقعا بشكل تحدث فيه رنة موسيقية مُتجاوبة تتمثل بالكلمات (إفاقة، باقة، بطاقة)".

- علل "لقد اختار الشاعر مفرداته وتركيبه بطريقة استطاعت أن تجسد رؤيته، فقد قال الشاعر: "المحها" بدلا من "انظر إليها" (ش ١٩، ٢٠)

لأن نظرتُه كانت نظرةً بعيدةً عن التأمل سريعة لا يكادُ يتمتع فيها بمنظر الورد؛ لأنه يعيشُ حالةً صعبةً"

- "وإذا كانت اللغة هنا تخرج من دائرة العقلانية إلى دائرة العاطفة المشحونة، فإن ذلك ناتجٌ من خلال التشكيل الأسلوبى الذي عبّر فيه الشاعر عن رؤيته، فالزهرات تتحدثُ وتتسع عيونها، ويجعلها ساردة لمشاعرها في لحظات القطف والقصف، مع ما تحمله هذه اللحظات من إحساس بالهياة".

■ علل درس الناقد النص بمعزل عن سياقه التاريخي ومحيطه الاجتماعي، إنما اعتمد على لغة النص،

لأنه تناول في المستوى الصوتي القافية وأثرها في موسيقا النص وتفاعل المتلقي معها وتناول في المستوى المعجمي دلالة الفعل "المَحْ" وعلاقتها بالحالة التي تُسيطر على الشاعر في القصيدة. وتناول في المستوى الدلالي الصورة الشعرية، حين أنسن الشاعر الزهرات، وجعلها تتحدث عن مشاعره ومعاناته

الأسئلة

١- تحدث الشاعر إبراهيم ناجي في قصيدته "العودة" عن عودته إلى دار محبوبته مشتاقا، لكنه فوجئ بالدار قد خلت من أهلها وتغير حالها فحزن وتألّم، يقول:

دار أحلامي وحيّ لقينا	في جُمود مثلما تلقى الجديد
أنكرتنا وهي كانت إن رأتنا	يضحك النور إلينا من بعيد
رفرف القلب بجني كالذبيح	وأنا أهتف: يا قلبُ، اتد
فُجيب الدمع والماضي الجريح	لم عُدنا؟ ليت أنا لم نعد!
لِمَ عدنا؟ أولم نطو الغرام	وفرغنا من حنين وألم
ورضينا بسُكون وسلام	وانتهينا لفراغ كالعدم؟

بعد دراستك للمنهج البنيوي، بين كيف يتوافق كلُّ مما يأتي مع بنية القصيدة ونظامها اللغوي وجوّها العام:
أ. القافية الساكنة.

تتوافق القافية الساكنة مع مشاعر اليأس والاستسلام التي غلبت على نفس الشاعر، كما تتوافق مع خلو الدار من المحبوبة فلم يعد فيها حياة، وكذلك مع ابتعاد المحبوبة وهجرانها فلم يعد ثمة مشاعر حبّ تجاه الشاعر من المحبوبة
ب. معاني الكلمات ودلالاتها.

تتوافق الكلمات في معانيها ودلالاتها مع الجو العام للقصيدة التي يسودها مشاعر اليأس والحزن والألم والضعف؛ لذلك كثرت في القصيدة المفردات الدالة على هذا الجو العام، منها: الذبيح، والدمع، والجريح، وألم، وفراغ.

ج. البنية الصرفية (زفر - فعلل)

يدل التكرار في الصيغة على شدة الحزن واستمراره وعلى خفقان قلب الشاعر بشدة بما يتوافق مع جو الحزن الذي يشيع في القصيدة.

د. الصورة الشعرية

وظف الشاعر الصورة الشعرية الغنية بالعاطفة بما يتوافق مع حالته النفسية، ومن ذلك أن القلب من شدة أمله وحزنه يرفرف كأنه طير ذبيح، والدمع يتحدث مُبدياً لومه للشاعر على العودة.

٢- في ضوء دراستك للمناهج النقدية: التاريخي، والاجتماعي، والبنوي، اقرأ التحليلات الآتية، ثم صنفها إلى المنهج النقدي الذي يُمثله كلٌّ منها:

أ- تقول أمينة العدوان عن المسرحية الرديئة في مرحلة الستينات والسبعينات:

"وبالرغم من جميع المحاولات المبذولة لاجاد النص المسرحي، فإن المسرح الأردني ما يزال يفتقر إلى النص المحلي القريب من الواقع، والقائم على معرفة ورصد الواقع والبيئة والشخصية المحلية التي تعكس هُوم المتفرج ومشاكله". المنهج الاجتماعي

ب- يقول أحمد حسن الزيات عن الشعر الأندلسي: "فقد وجد شعراء العرب في أوروبا ما لم يجدوه في آسيا من: الجواء المتغيرة، والمناظر المختلفة، والأمطار المتصلة، والجبال المؤزرة بعميم النبات، والمروج المطرزة بألوان الزهر، فهذبوا الشعر، وتأنقوا في ألفاظه ومعانيه، ونوعوا في قوافيه".

المنهج التاريخي (ص ٢٠١٨)

ت- جاء في قصيدة "سافر كالناس" لمحمود درويش:

سافر كالناس، لكننا لا نعود إلى أي شيء... كأن السفر

طريق الغيوم. دفناً أحببنا في ظلال الغيوم وبين جذوع الشجر

ويقول الناقد يوسف أبو العدوس في معرض تحليله القصيدة ونقدها: "وبنظرة عامة على البنية اللغوية للقصيدة، لا بد من الإشارة إلى ملحوظتين مهمتين: الأولى أن دلالات الأفعال التي استخدمها الشاعر في القصيدة فيما عنصرت الحركة، فالشاعر في حركة دائمة في نطاق الطريق الذي يسير فيه فرحلة المجهول، وهو يتشبث بالأمل القليل من خلال إصراره على مواصلة الرحلة. أما الثانية فهي أن الشاعر قد بدأ قصيدته بالسفر، وأنهاها بالسفر؛ لأن السفر لا بد أن يكون له نهاية، وقد لاحظنا كيف أن النص بكامله مبني على هذه الكلمة".

المنهج البنيوي

ملاح الحركة النقدية في الأردن

- بدأت الحركة النقدية في الأردن متواضعة ثم تطورت شيئاً فشيئاً بما تأثرت ؟
تأثرت بالحركة النقدية في الأقطار العربية التي استمدت أفكارها من النظريات والمناهج النقدية العالمية

أولا مرحلة النشأة والتأسيس

- شكّل قدوم الأمير المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين عاملاً أساسياً في بداية ظهور الحركة النقدية في ذلك الوقت
كيف تجلّى دور الأمير المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين في تشجيع الحركة النقدية في الأردن؟ (ص ٢٠١٩)
- ١. عمِلَ على رعاية الأدباء المحلّيين والأدباء الوافدين من الأقطار العربيّة،
■ وتجلّت رعاية الملك عبد الله المؤسس في رعاية الأدباء في عدد من المظاهر، ما أهمّها
المجالس الأدبيّة التي كان يرعاها في قصري: رغدان، وبسمان، في عمّان، وقصر المشتى في الشّونة، وما كان يجري فيها من مطارحات ومحاورات ومناقشات نقدية.

■ مثل لشعراء وأدباء شاركوا في مجلس الملك المؤسس

كان عرار (مصطفى وهي التل) في طليعة الشعراء والأدباء الذين شاركوا في مجالس الأمير إلى جانب شعراء وأدباء آخرين، أمثال: عمر أبي ريشة، ووديع البستاني، ونديم الملاح، وفؤاد الخطيب، وعبد المنعم الرفاعي.

٢. إجراء المساجلات الشعرية بين عرار والأمير عبد الله الأول ابن الحسين

- كيف أسهمت المساجلات الشعرية بين عرار والأمير عبد الله الأول ابن الحسين في تحديد معالم الحركة النقدية في الأردن

وكان القراء والكتّاب يحتفون بها ويعلقون عليها ملحوظاتهم النقدية التي كان لها صداها في تحديد معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة.

- ٣. عمل الأمير المؤسس على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية، (كيف) بإسهامه بعددٍ من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف والمجلات.

مما ورد في مجلة الحكمة قول جلاله الملك المؤسس "الشعر كله التفات حول النفس في القديم والجديد ولولا الشعور بالخيالات لما كان الشعر... والشعر معنى لا ذات فأين المحاسن الذاتية في الخيالات المعنوية".

- اذكر اسم المرحلة التي يمثلها الرأي النقدي السابق؟ (ش ٢٠١٩)

مرحلة النشأة والتأسيس

١- وضح دور الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس في نشوء حركة النقد، مع التمثيل.

أ. كانت المقالة النقدية في الصحف الأردنية والمجلات ذات حضور دائم، إذ في مجلة "الحكمة" مثلاً تتبّع الشيخ نديم الملاح آراء طه حسين في كتابه "في الشعر الجاهلي" محاولاً دحض ما جاء به من آراء حول انتحال الشعر الجاهلي، وكتبَ حسني فريز في صحيفة "الجزيرة" أربع مقالات نقدية بعنوان "الأدب الصحيح"، حيث ناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل

والمضمون في العمل الأدبيّ، ويبيّن أنّ بعض الناس يميل إلى الأسلوب المنمّق، وبعضهم يُفضّل الأسلوب السّهّل، أمّا هو فيفضّل الأسلوب السّلس.

ب. أغنت الصحف والمجلات بما نشر على صفحاتها من دراسات تاريخيّة ومقالات نقدية وترجمات وسير الحركة النّقدية في مرحلة التأسيس. مع أن النقد الأدبي لم يكن هدفها الأول

▪ كيف أغنت الصحف والمجلات الحركة النقدية في الأردن؟ (ت ٢٠١٩)

لأنه عمل على نقد النصوص وتحليلها من خلال علاقتها الداخلية بعيدا عن الظروف المحيطة بالنص من تاريخ أو مجتمع

ج. تردّدت في بعض مقالاتها أصداء النّظريات النّقدية العالمية الحديثة، من مثل ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة "الحكمة" عن الأديب الفرنسيّ "برونتيير" وعلم النّقد

▪ وضح مفهوم الأدب الجيد من وجهة نظر عبد الحلّيم عبّاس.

الأدب الجيد: هو الأدب الذي يتمكّن من التعبير عن آراء الأديب وأفكاره كما هي في نفسه، ويعبر عن شخصيته كما هي فعلا.

الأستاذ
مروان عمارة

AWA2EL
LEARN 2 BE



■ وضع العوامل التي مهدت لتطور الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينيات.

١. ظهور مجلة "القلم الجديد" لعيسى الناعوري عام ١٩٥٢م، ما الدور الذي قامت به المجلة (ص ٢٠١٩) أسهمت في تكوين أرضية صلبة لتكون ملتقى الآراء الأدبية والنقدية، واستطاعت أقلام عدد من رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه من أمثال: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، وعبد الوهاب البياتي.

٢. صدور الكتب ما الدور الذي قام به صدور الكتب ؟

أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الأردن في هذا العقد، بما تناولته من آراء وقضايا نقدية دقيقة تدل على خبرة النقاد وعلى اطلاعهم على أهم الاتجاهات الأدبية والنقدية في العالم.

من الكتب النقدية التي صدرت :

الموضوع	المؤلف	الكتاب
ومن القضايا النقدية فيه وحدة القصيدة، وهي عند الكاتب لا تنبع من وحدة الموضوع، بل تنبع من الجو النفسي الذي تنقله إلينا، ومن حركة وجدان الشاعر وتنامي مشاعره	لناصر الدين الأسد	الحياة الأدبية في فلسطين والأردن حتى عام ١٩٥٠ م
	لعيسى الناعوري	إلياً أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث
	لعيسى الناعوري	إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر
عرض فيه حياة الشاعر ومضامين شعره ومظاهره الفنية مستفيداً في ذلك من المنهج التاريخي في دراسة الأدب.	يعقوب العودات (البدوي المثلثم)	عرار شاعر الأردن
تعرض فيه للنظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو مروراً بالرومانسية والرمزية وصولاً إلى الواقعية، وعرض أيضاً لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية المتنوعة في مهمة الشعر، وقد عبر هذا الكتاب عن خبرة الناقد واطّاعه الدقيق على الآداب الغربية.	إحسان عباس (ت ٢٠١٩)	فن الشعر

- وفي إطار تأثر النقد الأدبي في الأردن بأهم الاتجاهات الأدبية في العالم جاءت ترجمة محمود السمره لكتاب "القصّة السيكولوجية" لليون إيدل عام ١٩٥٩م، إذ تناول هذا الكتاب علاقة علم النفس بفن القصّة.

■ ما الدور الذي قامت به مجلة "الأفق الجديد" في دعم الحركة النقدية في عقد الستينيات؟ (ش ٢٠١٨)

حملت طلائع التجديد الحقيقية وحرصت المجلة على تخصيص صفحات للنقد الأدبي، وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني.

■ ما الذي نشأ عن تخصيص مجلة الأفق الجديد صفحات للنقد الأدبي؟

نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني.

■ اذكر أشهر النقاد الذين برزت أسماؤهم في مجلة الأفق الجديد وواصلوا مسيرتهم الإبداعية:

عبد الرحيم عمر، وجميل علوش، وخالد الساكت، وأحمد العناني، وأمين شنار.

■ ما الدور الذي قامت به مجلة أفكار التي صدرت عام ١٩٦٦م؟

خصصت للنقد مساحة عريضة فيها حتى وقتنا الحاضر، إلى جانب ما تتيحه من فرص للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

٣. أسهمت الجامعات الأردنية في الستينيات والسبعينيات في توفير بيئة نقدية مناسبة اطلع فيها النقاد على النقد الغربي وتأثروا به.

■ اذكر أهم المؤسسات التي ساعدت على تطور النقد الأدبي في الأردن الستينيات والسبعينيات

١- الجامعات

أدى تأسيس الجامعة الأردنية إلى إيجاد بيئة نقدية تُعنى بتدريس الممارسات النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة. أدت جامعة اليرموك، المهمة نفسها. وساعدت هذه المؤسسات العلمية على ظهور دراسات أكاديمية تعمل على دراسة الإبداع الأدبي ضمن معايير المنهج العلمي، وظهور الدراسات النقدية المتخصصة.

٢- رابطة الكتاب الأردنيين

أنشئت عام ١٩٧٤م، وقد ساعدت على توسيع البيئة الثقافية التي تهتم بالأدب ونقده عبر آراء كتّابها، وإقامة الندوات، والمشاركة في المؤتمرات الأدبية والنقدية.

■ بم تميز النقد الأدبي في مرحلة التجديد (ص ٢٠١٩)

١. تميز بظهور عدد من الجامعيين المتخصصين في النقد، الذين كان لهم إسهاماتهم بالتدريس أو بتأليف الكتب النقدية في الارتقاء بمستوى النقد وصبغه بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها.

٢. تأثر النقاد بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي الحديث

■ مثل لنقاد اطلعوا في مرحلة التجديد على النقد الغربي وتأثروا به

إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، ومحمود السمرة، وعبد الرحمن ياغي، وهاشم ياغي، ويوسف بكار، ونصرت عبد الرحمن، وخليل الشيخ، وعلي الشرع،

■ يبين دورهم في إثراء حركة النقد في الأردن.

كانت لهم جهود واضحة في التأليف والترجمة والتحقيق في التراث النقدي ساعدت على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تُعنى بهذا الشأن.

ثالثاً: مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

■ علل النقد في (الثمانينات والتسعينات) تضاعف في إنتاجه وتحول في مناهجه وتقنياته العلمية (ش ٢٠١٨) بسبب الانفجار المعرفي و تفاعلت الحركة النقدية مع مصادر معرفية مختلفة، ولا سيما المنهجيات النقدية الحديثة في العالم،

١- الاتجاه الجمالي

■ وضع المقصود بالاتجاه الجمالي

الممارسات النقدية التي تعتمد الذوق معياراً، فالنص الأدبي مُجرد مُثير جمالي يبعث في النفس إحساسات جمالية ممتعة. ومن ثم، يتناول الناقد - وفق هذا الاتجاه - مقومات الجمال في النص الأدبي من وجهة نظره، أي إن المتلقي يُعدُّ مُبدعا آخر للنص؛ مما يُفضي إلى تعدد القراءات.

■ من أصحاب الاتجاه الجمالي في مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة في النقد الأدبي في الأردن :

١. عبد القادر الرباعي

٢. جمال مقابلة

■ كيف مثل عبد القادر الرباعي ملامح الاتجاه الجمالي في النقد الأدبي في النصف الثاني من القرن العشرين ص ٢٠١٩ بما التزمه من ممارسات منهجية تطبيقية للاتجاه الجمالي في قراءته للإبداع،

■ بم يتأثر النقد الجمالي كما يرى عبد القادر الرباعي

يتأثر إلى حد كبير بشخصية الناقد، والعوامل المؤثرة فيها، وما يبعثه العمل الأدبي فيها من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات.

من دراسات الرباعي في هذا الاتجاه "الصورة الفنية في النقد الشعري ص ٢٠١٩"، وفيها يرى أن ما يُجسد جمالية الفن في النص الأدبي هي الصورة الفنية،

■ اذكر جهود الناقد جمال مقابلة في الاتجاه الجمالي في مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

في دراسته "اللحظة الجمالية في النقد الأدبي"، التي يرى فيها أن النقد هو "الاحساس الذي يعتري المرء بقيمة العمل الفني"، ويؤكد أن عملية النقد الجمالي هي خبرة مشتركة بين الأديب والمتلقي، وهي "الأصل الذي تنبثق منه عملية التفسير وتعود إليه".

■ وضع المقصود بالاتجاه المقارن

الاتجاه النقدي الذي يدرس مظاهر التأثير والتأثير بين النصوص الأدبية، مُعتمدين على محور اللغة في المقام الأول؛ من أجل الوقوف على سير الآداب العالمية وكشف حقائقها الفنية والإنسانية ومن ثم يدرس الناقد هنا النص المتأثر من ناحية لغته مقارنة بإياه بلغة النص المتأثرة به لمعرفة مظاهر التأثير والتأثير بين النصين والحكم عليهما بالجودة أو عدمها

■ من أصحاب الاتجاه الجمالي في مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة في النقد الأدبي في الأردن :

١. محمد شاهين
٢. زياد الزعبي

■ اذكر جهود الناقد محمد شاهين في الاتجاه المقارن في مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

في دراسته "إليوت وأثره على عبد الصبور والسياب ت ٢٠١٩"، إذ وقف شاهين على مكامن تأثر كل من: بدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، بالشاعر الإنجليزي توماس إليوت، ومما جاء في دراسته أنه عدّ قصيدة "أنشودة المطر" للسياب نموذجاً إيجابياً في التأثر بقصيدة إليوت "الأرض اليباب"،

■ اذكر جهود الناقد زياد الزعبي في الاتجاه المقارن في مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

في كتابه "المثاقفة وتحولات المصطلح ص ٢٠١٩"، الذي تناول فيه مصطلحات نقدية عربية تشكل معظمها بفعل تأثر الحضارة العربية في عصر ازدهارها في القرنين: الثالث، والرابع الهجريين، بالحضارة اليونانية.

■ ما مميزات النقد في مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة فترة الثمانينيات والتسعينيات (ت ٢٠١٩)

أ- سعة المجال وتنوع القضايا النقدية التي يتناولها النقد.

ب- ارتفاع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد في هذه المرحلة.

ت- اعتماد الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل.

ث- الموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية.

ج- التأثير بالنقد الأدبي في ضوء المنهجيات النقدية الحديثة.

الأسئلة

١- قراءة ذاتية

٢- قراءة ذاتية

٣- ب. يكاد الاتجاه الجمالي يتميز بخصوصية معينة في العلاقة بين المتلقي والنص، وضح هذه الخصوصية.

تكمن الخصوصية في العلاقة بين النص الأدبي والمتلقي وفقاً للاتجاه الجمالي في أن المتلقي (الناقد) يتناول مقومات الجمال في النص من وجهة نظره بناءً على ذوقه الخاص، متأثراً بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها وما يبعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات، ما يفضي إلى تعدد تفسيرات النص وتحليلاته بتعدد المتلقين واختلاف تجاربهم وهو ما يسمى تعدد القراءات

٤- هل استطاع النقاد الأردنيون، في رأيك، إيجاد نقد حديث في الأردن؟ دعم إجابتك بأمثلة مما درست.
نعم، استطاع النقاد الأردنيون إيجاد نقد حديث يتصف ب: المنهجية العلمية، والتخصصية، والضبط، وبلورة المفاهيم، والموضوعية، ولاسيما في مرحلتين: التجديد، مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة، متأثرين في ذلك بالنقد العربي القديم والمنهجيات النقدية الحديثة ومن أمثلة ذلك:

- عرض إحسان عباس في كتابه فن الشعر لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية الحديثة في مهمة الشعر
- انعكاس الاتجاهات النقدية الحديثة في النقد الأردني ومن ذلك الاتجاه الاجتماعي لدى هشام ياغي في دراسته الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق والاتجاه البيوي لدى سامح الرواشدة في كتابه القناع في الشعر العربي الحديث والاتجاه الجمالي لدى عبد القادر الرباعي في دراسته الصورة الفنية في النقد الشعري

٥- قراءة ذاتية

٦- مرت الحركة النقدية في الأردن بثلاث مراحل مختلفة، وازن بين هذه المراحل من ناحية تطور الآراء النقدية في كل مرحلة

مرحلة النشأة والتأسيس: تمثل بداية الحركة النقدية في الأردن، فكانت طبيعة النقد في الأغلب عبارة عن ملحوظات وآراء نقدية مبعثرة تضمنتها المطارحات والحوارات والتعليقات والآراء والمناقشات النقدية حول فنون الأدب وظهرت في هذه المرحلة المقالة النقدية في الصحف والمجلات ولكنها لم ترق إلى المقالة النقدية العلمية ذات الأسس والمعايير الحديثة
مرحلة التجديد: تطور النقد الأدبي في هذه المرحلة على نحو واضح، فاصطبغ بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها بالتأثر بالنقد العربي القديم والنظريات النقدية الحديثة، وتوسعت البيئة الثقافية التي اهتمت بالأدب ونقده فظهرت الكتب والدراسات النقدية المتخصصة والمقالات النقدية العلمية وبرز مجموعة من النقاد ذوي الخبرة والشأن

مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة: تفاعلت الحركة النقدية في هذه المرحلة على نحو فاعل مع المنهجيات النقدية الحديثة في العالم وأصبحنا نرى انعكاس النظريات النقدية الحديثة في النقد الأردني على نحو واسع فترسخت المنهجية العلمية في النقد الأدبي في هذه المرحلة وتضاعف الإنتاج النقدي واتسع مجاله وتنوعت القضايا النقدية التي يتناولها النقد وارتفع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد واعتمدت الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل واتصف النقد بالموضوعية بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية؛ فأسهم النقاد الأردنيون في النقد العربي بشكل واضح وتركوا بصماتهم فيه